

صرحت كاثرين آشتون، مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، اليوم الأربعاء، بأنه على الرغم من إعلان الحكومة الأوكرانية عن استعدادها للجلوس على طاولة المفاوضات مع المعارضة إلا أن ممارسات الشرطة تجعل بدء المحادثات السياسية أمرا بالغ الصعوبة.

وذكرت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية أن زيارة آشتون إلى أوكرانيا، البلد الذي اجتاحتته موجة من الاحتجاجات، جاءت عقب هجوم نفذته قوات الشرطة أمس الثلاثاء ضد المتظاهرين في العاصمة كييف، لترغمهم على التوجه إلى الميدان الرئيسي في المدينة، في تحركات مستمرة من جانب الشرطة للقضاء على أي مواقع رئيسية ينظم فيها المحتجون تظاهراتهم.

وعلى الرغم من إنكار الشرطة استخدام العنف، أدانت آشتون استخدام القوة والعنف في تفريق المتظاهرين السلميين، وقالت المسئولة الأوروبية إن هذه الممارسات من جانب الشرطة تجعل البدء في الحوار السياسي أمرا أكثر صعوبة من ذي قبل.

وأضافت آشتون أنها ستحاول في الساعات المقبلة طرح كل السبل الممكنة لضمان إمكانية التوصل إلى حل سلمي، وترمى زيارة آشتون إلى كييف للوساطة في اتفاق بين الحكومة والمتظاهرين المؤيدين للشراكة مع الاتحاد الأوروبي، الذين خرجوا إلى الشوارع منذ أواخر نوفمبر المنصرم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/12/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com